

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

# تدریبات

# لغویة

٥٠ - ٥٠١١٦١

انتساب

أستاذ المقرر:

سعيد بن مشيب آل عصام

[smasmari@uqu.edu.sa](mailto:smasmari@uqu.edu.sa)

كلية اللغة العربية

قسم اللغة والنحو والصرف



الفصل الدراسي الأول

١٤٣٤-١٤٣٥هـ

٢٠١٣-٢٠١٤م

## مفردات المقرر

### أولاً: الإملاء

- ١/ دراسة أهم القواعد الإملائية .
- ٢/ الاهتمام بقواعد الهمزة، والألف اللينة .
- ٣/ دراسة علامات الترقيم.

### ثانياً: الخط العربي

- ١/ نشأة الخط العربي .
- ٢/ أصل الخط العربي .
- ٣/ خصائص الخط العربي .
- ٤/ المراحل التي مرّ بها الخط العربي .
- ٥/ أنواع الخطوط والتعريف بكل نوع .
- ٦/ نماذج للخطوط العربية .

## تهنئة

من المعلوم أن لغة الكتابة، أو ما يسمى بالإملاء العربي له قواعد يلتزم بها كل من يكتب بالكتابة العربية الفصحى، وهذا يسمى الرسم الإملائي تمييزاً له عن غيره: (رسم المصحف، والرسم العروضي)

أولاً: الرسم الإملائي:

هو الرسم الذي يلتزم به وفق قواعد استنبطها العلماء، في ما يتعلق بالهمزات: في أول الكلمة، ووسطها، وآخرها، وما يُحذف وما يُزاد في الكتابة، وما يُوصل في الكتابة وما يُقطع.

يترتب على هذه القواعد الإملائية أن تختلف اللغة المنطوقة عن اللغة المكتوبة، وقد يُنطق صوت ليس له رسم في الكتابة مثل: (داود) حيث ينطق بواوين ولكن يُكتب بواو واحدة، وكذلك أسماء الإشارة نحو: (هذا) تُنطق بألف المد ولا تُكتب، وقد تُزاد بعض الحروف في الكتابة ولا تُنطق مثل: (عمرو) حيث تزداد الواو كتابة لا نطقاً، ومن هنا جاء الخلاف بين ما ينطق وما يكتب في الرسم الإملائي.

ثانياً: الرسم العثماني (رسم المصحف):

هو الخط الذي كتب به الصحابة رضوان الله عليهم القرآن الكريم وفق رسم معين، له أغراض تعليمية خاصة تتعلق بأداء التلاوة أداءً صحيحاً حسب القراءات القرآنية الصحيحة الثابتة.

ويقصد بهذا الرسم إرشاد المسلم إلى معرفة القراءات، وضبط الأداء بما يعصمه ما أمكن من الوقوع في اللحن والخطأ، نحو: (الصلوة) حيث كتبت بواو للإشارة إلى قراءة تفخيم الواو التي أخذ بها ورش عن نافع، ومن هنا تتبين الغرض من كتابة المصاحف بالرسم العثماني.

ثالثاً: الرسم العروضي :

هو الرسم الذي يختص بتقطيع أبيات الشعر وفقاً لتفعيلات الوزن.

ويتميز هذا الرسم بمطابقة ما يكتب لما ينطق، وفي هذا الرسم يكتب ما ينطق ولا يكتب ما لا ينطق، نحو كلمة: (هذا) في الرسم الإملائي، تكتب في الرسم العروضي (هاذا) موافقةً للنطق، كما أن المضعف في الرسم الإملائي يفك تضعيفه في الرسم العروضي.

والرسم الإملائي هو الذي يعتمد عليه في الكتابة العربية الصحيحة.

## القواعد الإملائية

## الهمزة الابتدائية (الأولية)

هي همزة ترد في أول الكلمة، وهي نوعان، همزة وصل، وهمزة قطع.

١- همزة الوصل:

هي همزة يتوصل بها إلى النطق بالسّاكن، لا تظهر في الكتابة، لكنها تظهر في اللفظ إذا وقعت في أول الكلام، أما إذا سبقت بكلام آخر فلا تظهر في اللفظ. وتوجد في:

١- عدد من الأسماء هي: ابن، ابنة، ابنم، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، وإيمن، وإيم الله، اسم، است. ومثني هذه الأسماء، والنسبة إليها (لا الجمع منها).

ب- في أمر الثلاثي، مثل: اكتب- اسمع.

ج- في ماضي الخماسي، مثل: استمع. وأمره، مثل: استمع. ومصدره، مثل: استماع.

د- في ماضي السداسي، مثل: استعجل. وأمره، مثل: استعجل. ومصدره، مثل: استعجال.

هـ- في (أل) التعريف، مثل: الكتاب.

٢- همزة القطع:

همزة تظهر في اللفظ والكتابة سواء جاءت في أول الكلام أو في درجه، وتوجد في:

١- الاسم المفرد: هو كل اسم غير الأسماء التي ذكرت في همزة الوصل، مثل: إبراهيم- أم.

ب- في ماضي الثلاثي المبدوء بهمزة أصلية، مثل: أمر- أخذ. وفي مضارعه- وإن لم يبدأ بهمزة أصلية- مثل: أشرب. ومصدره، مثل: أخذ، أمر.

ج- في ماضي الرباعي، مثل: أرجع. ومضارعه، مثل: أرجع. وأمره، مثل: أرجع. ومصدره، مثل: إرجاع.

د- في مضارع الخماسي، مثل: أستمع.

هـ- في مضارع السداسي، مثل: أستخدم.

## جدول توضيحي (للهمزة الابتدائية)

همزة الوصل		
تعريفها: هي التي يتوصل بها إلى النطق الساكن، وتنطق في بدء الكلام ولا تنطق في أثناء وصله بما قبله، ولا يرسم فوقها همزة، وترسم (ا).		
(أ) في الأسماء		
المثال	الموضع	
( اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، است، ابنم، اثنان، اثنتان، ايم الله). (اسمان، ابنان، ابنتان، امرؤان، امرأتان، استان، ابنمان).	الأسماء العشرة المحصورة. ومثنى السبعة الأولى من هذه العشرة.	1
استماع، انتصار، انكسار، احمرار. استغفار، استخراج، اطمئنان، استقرار.	مصادر الأفعال الخماسية. ومصادر الأفعال السداسية.	٢
(ب) في الأفعال		
المثال	الموضع	
اقرأ، اكتب، اسمع.	أمر الفعل الثلاثي	1
اسْتَمَعَ - اسْتَمِعَ اسْتَعْفَرَ - اسْتَعْفِرَ	ماضي الخماسي وأمره. وماضي السداسي وأمره.	2
(ج) في الحروف		
المثال	الموضع	
المدرسة	(أل) التعريف	١

## همزة القطع

**تعريفها:** هي التي ينطق بها في بدء الكلام وفي وصله، وتكتب على ألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة وتحتها إذا كانت مكسورة. أ - أُ - إ

(ج) الحروف		(ب) الأفعال		(أ) الأسماء	
المثال	الموضع	المثال	الموضع	المثال	الموضع
أن، إمام، ألا، إذ.	ما عدا حالات الوصل	أكل، أكرم، أجب، أرجو	ما عدا حالات الوصل	أخذ، إكرام، أقلام، أحمد	ما عدا حالات الوصل

## همزة القطع أول الكلمة

تحت الألف	على الألف	
في حالة الكسر	في حالة الفتح	في حالة الضم
إكرام	أكرم	أُكرم

## فائدة

\* إذا أردت أن تفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع، قم بإدخال حرف الفاء أو الواو فإذا نطقها كانت همزة قطع، وإذا اختفت في النطق فهي همزة وصل.  
 مثال: ( و ) أو ( ف ) + إذا = فإذا ( همزة قطع ).  
 ( و ) أو ( ف ) + اكتب = فاكتب ( همزة وصل ).

## الهمزة المتوسطة

### القاعدة العامة في كتابة الهمزة المتوسطة

تنظر إلى حركتها ، وحركة الحرف الذي قبلها ، ثم تكتبها على الحرف الذي يناسب الحركة الأقوى ، وترتيب الحركات حسب قوتها كالاتي :

الكسرة \_\_\_\_\_

فالضمة \_\_\_\_\_

فالفتحة \_\_\_\_\_

ثم السكون.

### الحالات الشاذة عن قاعدة الهمزة المتوسطة :

١/ الهمزة المفتوحة بعد ألف (والألف لا تأتي إلا ساكنة) :

تكتب منفردة (على السطر)

مثال: قِرَاءَة ، عِبَاءَة ، نَشَاءَمَ ، تَفَاءَل .

٢/ الهمزة المفتوحة بعد حرف صحيح ساكن لا يتصل بما بعده ، وبعدها ألف تثنية:

تكتب منفردة ( على السطر)

مثال: بَدْعَان ، جُزْعَان ، رُزْعَان ، قُرْعَان (مثنى قُرء)

٣/ الهمزة المفتوحة بعد حرف صحيح ساكن يتصل بما بعده ، وبعدها ألف تثنية:

تكتب على ياء (نبرة)

مثال: عِبْنَان ، دِفْنَان ، كُفْنَان ، نَشْنَان .

٤/ الهمزة المفتوحة أو المضمومة بعد واو ساكنة ، أو مشددة:

تكتب منفردة (على السطر)

مثال: مُرُوَّة ، صَوُّهُ ، سَوَّاهُمْ ، تَبَوُّوك .

٥/ الهمزة المتحركة (بإحدى الحركتين الفتحة أو الضمة) <sup>(١)</sup> بعد ياء ساكنة :

تكتب على ياء (نبرة)

مثال : هَيْئَةٌ ، بَيْئَةٌ ، دَنْيئَةٌ.

فَيْئُهَا ، مَرِيئُهَا ، مَجِيئُهَا .

(١) الهمزة المتوسطة المكسورة بعد ياء ساكنة تكتب على ياء (نبرة) اطراداً لاشدوذاً مثل: فَيْئُهَا ، مَرِيئُهَا ، مَجِيئُهَا..

## الهمزة المتطرفة

### القاعدة العامة في كتابة الهمزة المتطرفة

يُنظَرُ إلى حركة الحرف الذي قبلها (فقط) ثم تُكْتَبُ على حرفٍ يناسب حركة الحرف الذي قبلها.  
 ف(الكسرة يناسبها الياء). (ئ - سئ).  
 و(الضمة يناسبها الواو). (ؤ - وؤ).  
 و(الفتحة يناسبها الألف). (أ - لأ).  
 و(السكون يناسبه الانفراد على السطر). (ء).

### الحالات الشاذة عن قاعدة الهمزة المتطرفة

#### ١/ الهمزة المتطرفة بعد واو مُشَدَّدة مضمومة:

تكتب منفردة (على السطر).

مثال: التَّبَوُّء .

#### ٢/ الهمزة المتطرفة المنونة تنوين نصب، بعد حرف ساكن يتصل بما بعده:

تكتب على ياء (نبرة).

مثال : شَيْئًا ، دِفْئًا ، جَرِيئًا ، بُطْئًا.

## الألف اللينة (المقصورة)

وهي الألف التي تكتب في آخر الكلمة بدون همزة وتكتب إما قائمة (ا) أو على صورة الياء (ى).

الألف المقصورة، هي التي يسميها بعض المؤلفين (الألف اللينة المتطرفة).

الألف المقصورة لها ثلاثة أقسام:

(أ) في الأسماء	(ب) في الأفعال	(ج) في الحروف
----------------	----------------	---------------

الألف المقصورة في الأسماء	
ترسم على صورة الياء	تكتب ألفاً قائمة
في الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء مثل : فتى، هدى	في الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن واو مثل : عصا
في الاسم الأكثر من ثلاثة أحرف إذا لم تسبق ألفه بياء مثل : مأوى، مصطفى	في الاسم الرباعي فأكثر إذا سبقت ألفه بياء مثل : هدايا ما عدا ( يحيى ) لتمييزه عن الفعل المضارع ( يحيا )
في الخمسة الأسماء الأعجمية: عيسى، موسى، بخارى، متّى، كسرى	في جميع الأسماء الأعجمية مثل : أوربا، آسيا، فرنسا ما عدا : عيسى، موسى، بخارى، متّى، كسرى
في الخمسة الأسماء المبنية: لدى، أتى، متى، أولى <sup>(١)</sup> ، الألى <sup>(٢)</sup> .	في جميع الأسماء المبنية مثل : هنا، هذا، أنا، إذا . ما عدا : لدى، أتى، متى، أولى، الألى

(١) اسم إشارة بمعنى (هؤلاء). مثل: رأيت أولى في الحفل.

(٢) اسم موصول بمعنى (الذين). مثل: لا تصاحب إلا الألى تثق بإخلاصهم.

الألف المقصورة في الأفعال	
ترسم على صورة الياء	تكتب ألفاً قائمة
في الفعل الماضي الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء. مثل : رمى، رمى	في الفعل الماضي الثلاثي المنقلبة ألفه عن واو. مثل : سما، غزا
في الفعل الماضي أو المضارع الزائد عن ثلاثة أحرف، ولم يسبق الألف ياء. مثل : استدعى، يتخطى	في الفعل الماضي أو المضارع الزائد عن ثلاثة أحرف إذا سُبقت ألفه بياء. مثل : أحياء، يعيا
وسائل التعرف على أصل الألف في الأفعال	وسائل التعرف على أصل الألف في الأسماء
معرفة أصل الألف في الأفعال تكون بأحد الآتي : ١. بإضافة تاء الفاعل للفعل الماضي مثل : سما - سموت، رمى - رميت. ٢. بالرجوع للمصدر مثل : السمو، الرمي. ٣. بملاحظة مضارع الفعل. مثل : دنا - يدنو، جزى - يجزي.	معرفة أصل الألف في الأسماء تكون بأحد ثلاثة أمور : ١. النظر إلى المفرد : خُطا : خُطوة . ٢. التثنية : عصا : عصوان - فتى : فتیان . ٣. الجمع : عصا : عصوات، فتى : فتية .

الألف المقصورة في الحروف	
ترسم على صورة الياء	تكتب ألفاً قائمة
في أربعة أحرف خالفت القاعدة، وهي: بلى، حتى، على، إلى.	في جميع حروف المعاني مثل: لا - حاشا. ما عدا أربعة أحرف خالفت القاعدة.

## الحروف التي تحذف في بعض الكلمات عند الكتابة

همزة الوصل	الألف	الواو	الياء	أل
------------	-------	-------	-------	----

### حذف همزة الوصل<sup>(١)</sup>

من أول الكلمة	
(أ) في الأسماء	
المنطوق	مواقع الحذف
<p>قرأت عن خالد بن الوليد .</p> <p>يا <b>بنة</b> الدين .</p> <p>أ<b>بنة</b> الدين هذه ؟</p>	<p>١ همزة ( ابن - ابنة ) إذا توفر فيها ما يأتي :</p> <p>- أن تقعا مفردتين، بين علمين متصلين، وهما صفتان، ولم تكونا أول السطر .</p> <p>- وتحذف إذا دخلت عليها ( يا ) النداء .</p> <p>- وتحذف إذا دخلت عليها همزة الاستفهام .</p>
<p>بسم الله الرحمن الرحيم .</p> <p>أ<b>سمك</b> خالد ؟ .</p>	<p>٢ همزة ( اسم ) :</p> <p>- في البسمة كاملة</p> <p>- إذا دخلت عليها همزة الاستفهام .</p>
<p>أ<b>ستمنا</b> للقرآن وأنت تلهو؟</p>	<p>٣ همزة مصادر الأفعال الخماسية:</p> <p>- إذا سبقتها همزة الاستفهام.</p>
<p>أ<b>ستكباراً</b> على من هو أعلم منك؟</p>	<p>٤ همزة مصادر الأفعال السداسية:</p> <p>- إذا سبقتها همزة الاستفهام.</p>

(١) همزة الوصل: المراد بها تلك الألف المحركة بالفتحة، أو بالكسرة، أو بالضم ولا تكون على هذا الوصف إلا في أول الكلمة فقط.

## (ب) في الأفعال

المنطوق	مواضع الحذف
أنتصر عليهم؟	١ همزة الأفعال الماضية الخماسية: - إذا سبقتها همزة الاستفهام.
سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم؟	٢ همزة الأفعال الماضية السداسية: - إذا سبقتها همزة الاستفهام.
أَذِنَ (فعل ماض) إِذْنًا (فعل أمر) فَأَذَنُ، وَأُذِّنُ.	3 همزة أفعال الأمر الثلاثية المهموزة الأول: - إذا دخلت عليها الفاء والواو.

## (ج) في الحروف

المنطوق	مواضع الحذف
لِلْوَالِدِينَ حَقُّ الطَّاعَةِ . لِلْآخِرَةِ خَيْرٌ مِنَ الْأُولَى .	١ همزة (أل) : -إذا دخلت عليها (لام) (١) مكسورة أو مفتوحة، وكانت الكلمة نفسها غير مبدوءة باللام .

(١) يقصد بها اللام الحرفية: الجر، القسم، التوكيد، الاستغاثة، التعجب.

## حذف الألف

من وسط الكلمة		
(أ) في الأسماء		
المنطوق	مواضع الحذف	
الإلاه وإلاه	كلمة (الإله وإله) .	١
اللاه	كلمة (الله).	٢
السموات	كلمة (السموات).	٣
ذلك، ذلكما، ذلكم، ذلكن .	كلمة (ذلك) <sup>(١)</sup> وما تفرع عنها: ذلكما، ذلكم، ذلكن.	٤
أولائك، أولئكما، أولئككم، أولائككنّ.	كلمة (أولئك) وما تفرع عنها: أولئكما، أولئككم، أولئككنّ.	٥
الرحمان	كلمة (الرحمن) إذا كانت علمًا مقرونًا ب(أل).	٦
طاها	كلمة (طه) .	٨
ها + أنا + ذا = هاأناذا	كلمة (هاأناذا). <sup>(٢)</sup>	٩
(ب) في الحروف		
المنطوق	مواضع الحذف	
لاكن	كلمة (لكنّ ولكنّ) .	١

(١) ألف (ذا) الإشارية إذا وقعت بعدها لام البعد المكسورة تحذف، أما إذا وقعت بعد (ذا) لام الجر المفتوحة أو المكسورة فلا تحذف ألفها، مثل: ذا لك فخذ، ذا ل محمد.

(٢) تحذف ألف الضمير (أنا) إذا سبقه (ها) التنبيه وتلاه (ذا) اسم إشارة، فتكون هناك ألفان محذوفتان: ألف (ها) لدخولها على (أنا)، وألف (أنا) لدخولها على (ذا) .

من آخر الكلمة		
(أ) في الأسماء		
المنطوق	المثال	مواضع الحذف
طاها	طه	آخر كلمة (طه). ١
(ب) في الأفعال		
المنطوق	المثال	مواضع الحذف
لم يسعى	لم يسع	الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف في حالة الجزم. ١
أسعى	أسع	فعل الأمر المعتل الآخر بالألف. ٢
(ج) في الحروف		
المنطوق	المثال	مواضع الحذف
فيما	فيم	ألف ( ما ) الاستفهامية: ١
عما	عم	إذا سبقت بحرف جر بشرط ألا تليها ( ذا ) .
هاذا	هذا	ألف ( ها ) التنبية: ٢
هاذه	هذه	إذا دخلت على :
ها أنتم	هأنتم	١ / اسم إشارة ليس مبدوءًا بالتاء أو الهاء، وليس بعده كاف . ٢ / ضمير مبدوء بهمزة.

## حذف الواو

من وسط الكلمة		
في الأسماء		
المنطوق	المثال	مواقع الحذف
داود	داود	الكلمة المشتملة على واوين إذا كثر استعمالها: (١)
طاووس	طاوس	
ناوس	ناوس	
راوق	راوق	
هاون	هاون	

من آخر الكلمة		
في الأفعال		
المنطوق	المثال	مواقع الحذف
تدنو	لا تدنُ من الخطر.	١ الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو في حالة الجزم.
ادعو	ادعُ إلى دين الحكمة.	٢ فعل الأمر المعتل الآخر بالواو.

(١) وهذا حذف جائز لا واجب، والإملائيون يحسنون إثبات الواوين على الأصل فيهما؛ لقلة الكلمات المشهورة الاستعمال.

## حذف الياء

من آخر الكلمة			
( أ ) في الأسماء			
المنطوق	المثال	مواضع الحذف	
قاضي	جاء قاضٍ إلى البلدة. مررت بقاضٍ عادل .	الاسم المنقوص <sup>(١)</sup> إذا كان نكرة مرفوعاً أو مجروراً .	١
ياري	يارب	ياء المتكلم إذا أضيفت إلى منادى غير معتل . فيجوز حذفها.	٢
( ب ) في الأفعال			
المنطوق	المثال	مواضع الحذف	
يتقي	لم يتقي العاصي ربه.	الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء في حالة الجزم .	١
اتقي	اتقِ الله .	فعل الأمر المعتل الآخر بالياء.	٢

(١) وهو: كل اسم آخره ياء غير مشددة، مكسور ما قبلها. مثل: الراعي، والغازي، والمهتدي، والمفتي. ويعامل العدد (ثمانية) الخالي من التاء معاملة المنقوص في بعض حالاته ينظر: النحو الوافي ٤/٥١٠ التعليق (٣١).

## حذف (أل)

من أول الكلمة		
في الأسماء		
الأصل	المثال	مواضع الحذف
ل + ال + ليل	ليل	في كل اسم مبدوء بلام، إذا دخل عليه (أل)، ثم دخلت عليه لام مكسورة أو مفتوحة. <sup>(١)</sup>

(١) لئلا تجتمع ثلاث لامات.

## الحروف التي تزداد في بعض الكلمات عند الكتابة

الألف	الواو
-------	-------

### زيادة الألف

في وسط الكلمة		في الأسماء فقط	
المنطوق	المثال	مواضع الزيادة	
مئة. مئتان، مئتين. ثلاثمئة - تسعمئة.	مائة. مائتان، مئتين. ثلاثمئة - تسعمئة.	في كلمة (مئة) مفردة، أو مئناة، أو مركبة.	١

في آخر الكلمة	
( أ ) في الأسماء	
المثال	مواضع الزيادة
كتاباً	١ في آخر الاسم المنصوب المنون، بشروط:
شجرة	١. ألا يكون منتهياً بتاء التانيث المربوطة.
ملجأ	٢. ألا يكون منتهياً بهمزة فوق الألف.
مساءً	٣. ألا يكون منتهياً بهمزة قبلها ألف.
هدى	٤. ألا يكون الاسم مقصوراً.
عقاب الهجر أعقب لي وصلاً وصدق الصبر أظهر لي المحالا	٢ في آخر بيت الشعر، وتسمى "ألف الإطلاق":
( ب ) في الأفعال	
المثال	مواضع الزيادة
كتبوا - لم يكتبوا - اكتبوا	١ بعد واو الضمير (واو الجماعة). <sup>(١)</sup>
إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن تتردداً	٢ في آخر بيت الشعر، وتسمى "ألف الإطلاق":

(١) وتسمى الفارقة، فرقاً بين الفعل والاسم، أو بين الأصلية والطارئة.

## زيادة الواو

في وسط الكلمة		
(أ) في الأسماء فقط		
المثال	مواضع الزيادة	
الأمهات أولات صبر ورحمة.	"أولات" بمعنى: صاحبات.	١
أنتم أولو الفضل. أطيعوا أولي الفضل.	"أولو" المرفوعة. و "أولي" المنصوبة والمجرورة، بمعنى: أصحاب.	٢
هأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم. كل أولئك كان عنه مسؤولاً. شاهدت أولى في الحفل.	أسماء الإشارة: "أولاء" و "أولئك" و "أولى".	٣

في آخر الكلمة		
(أ) في الأسماء فقط		
المثال	مواضع الزيادة	
هذا عمرو - سلمت على عمرو. إنَّ عمرو بنَ العاص من دهاة العرب.	في كلمة "عمرو" في حالتي الرفع والجر. وفي النصب: إذا لم ينون، وذلك إذا وصف بكلمة "ابن" واتصل بها.	١

## التاء المبسوطة ، والتاء المربوطة (ة)

التاء المربوطة (ة)	التاء المبسوطة (ت)
الضابط لها	
هي التي تلفظ هاء عند الوقوف عليها، وتكتب إمّا: (ة) أو (ة).	هي التي تبقى - في النطق - على حالتها (ت) إذا وقفنا على آخر الكلمة بالسكون، ولا تنقلب هاء.
الأمثلة	
فاطمة - حمزة - نشيطة - كرة	زيّت - قرأت - سكتت - مسلمات

### مواضع التاء المبسوطة

تكتب التاء مبسوطة فيما يلي :

#### في آخر الفعل

المثال	الموضع
بات - مات	1 إذا كانت التاء أصلية
درست - نامت	2 إذا كانت التاء تاء التانيث
دفعت - لعبت	3 إذا كانت التاء تاء الفاعل

#### في آخر الأسماء

المثال	الموضع
بيت - وقت	1 إذا كانت التاء في اسم ثلاثي ساكن الوسط
مسلمات	2 إذا كانت علامة جمع المؤنث السالم
بيت < بيوت	3 إذا كانت في جمع تكسير مفردة ينتهي بتاء مبسوطة

#### في آخر الحرف

المثال	الموضع
دخلت هند ثمّت عادة. ليت الشباب يعود.	1 في خمسة أحرف، هي: (ثمّت)، (ليت)، (ربتت)، (لعلت)، (لات).

مواضع التاء المربوطة		
تكتب التاء مربوطة فيما يلي :		
في آخر الأسماء (فقط)		
المثال	الموضع	
فاطمة - خضرة	العلم المؤنث	1
بقرة - سبورة	الأسماء المؤنثة غير الأعلام	2
عالمة - مريضة	صفة المؤنث	3
قضاة - غزاة	جمع التكسير الخالي من التاء في المفرد	4
علامة - نسابة	للمبالغة	5
ثمة رجال يطلبون الحق	في نهاية (ثمة) الظرفية	6

### ( طريقة التفريق بينها )

قد يحدث لبس بين التاء المربوطة، والتاء المبسوطة، والهاء في آخر الكلمة، فننظر إلى الكلمة في حالي الوصل والوقف، كما يلي:

\* إن وصلنا نطقت تاءً، ووقفنا نطقت هاءً فهي تاء مربوطة.

\* إن وصلنا أو وقفنا نطقت تاءً فهي تاء مبسوطة.

\* إن وصلنا أو وقفنا نطقت هاءً فهي هاء.

### ( فائدة )

\* تكتب التاء المربوطة تاءً مفتوحة إذا أضيفت الكلمة المختومة بتاء مربوطة إلى ضمير: ابنتك - امرأتك .

\* يجب وضع النقطتين على التاء المربوطة حتى لا تلتبس مع هاء الضمير.

## اللام الشمسية واللام القمرية

(أل) القمرية	(أل) الشمسية
التعريف	التعريف
هي التي تظهر عند الكتابة وعند النطق .	هي التي تكتب ولا تلفظ. ( لأنها تدغم بالحرف الذي بعدها، فيكتب الحرف الذي بعدها مشدداً )
المثال	المثال
العلم - القلم - الكلام	الثَّفاح - الذَّهب - الصِّدق - الطَّعام
حروف (أل) القمرية	حروف (أل) الشمسية
أ - ب - ج - ح - خ - ع - ف - ق - ك - م - ه - و - ي	ت - ث - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ل - ن
وهي مجتمعة في هذه الجملة : ابغ حجك وخف عقيمه	وهي مجتمعة في أوائل كلمات البيت : طب، ثم صل رحماً تفض، ضف ذا نعم دع سوء ظن، زر شريفاً للكرم

### ( فائدة )

\* يقصد بـ (أل) الشمسية و (أل) القمرية (أل) التعريف .  
\* ما كان مبدوءاً بلام في الأصل، ثم دخلت عليه (أل) يصبح بلامين .  
مثل : لغة + أل = اللغة .  
فإذا دخلت عليه مع (أل) لام الجر تحذف همزة الوصل فيجتمع ثلاث لامات، وتجنباً لذلك، تدغم لام التعريف في اللام الأصلية، ويعوض عنها بالشدة التي توضع فوق اللام الثانية مثل :  
لبن + أل = اللبْن + ل ( حرف جر ) = للْبْن .

## علامات الترقيم

الترقيم لغويًا من المادة ( ر. ق. م ) التي تدلُّ على وضع النقط والحركات وبيان الحروف في الكتابة، وكي البعير، ونقش الخبز، وشي الثوب وتطريزه . وعليه فالرقم يعني العلامة أو الحتم، أو نوع من الوشي مُحَظَّط، وجمعه أرقام ورقام، وبسبب أوجه الشبه الكثيرة اختار علماء اللغة لفظة الرقم لكل رمز يمثل عددًا محددًا .

الترقيم ( في الكتابة ) هو وضع علامات اصطلاحية في المواضع الصحيحة بينَ الجمل أو الكلمات لتساعد على تحقيق الإفهام والفهم، حيث تقوم هذه العلامات بتحديد مواضع الوقف، والفصل، والوصل، والابتداء وتنويع النبرات الصوتية للقارئ وفقًا لأغراض الكاتب، فتساعده على إدراك المعنى وتمثله وعلى فهم العلاقات بينَ الجمل . وهي في الوقت نفسه بعض البدائل التي يستخدمها الكاتب لكثير من الإمكانيات المتوقّرة لديه لو كانَ متحدثًا : من حركة اليدين، الرأس و سحنات الوجه، ونبرات الصوت، وغير ذلك .

وظيفة الترقيم هي تنظيم الكتابة والقراءة بشكل صحيح ومفيد، حيث أنه ينسق المادة وينظمها ويجعلها مؤثرة، وواضحة وهو بهذا يخدم عملية فهم المقروء؛ فيساعد الكاتب على توضيح أفكاره وجعلها مؤثرة ويساعد القارئ على فهم ما يريده الكاتب . وللتوضيح أكتفي بإيراد هذين المثالين :

أ - " العفو، ممنوع الإعدام " - قرار الحكم هذا يعطي الحياة والتجاة بسبب موضع علامة الترقيم ( الفاصلة ) . ولو كان موضع علامة الترقيم ( الفاصلة ) بعد كلمة " ممنوع " لأصبح قرار الحكم كالتالي :

" العفو ممنوع، الإعدام " وهذا القرار يعني الموت والهلاك والسبب في التفسيرين هو موضع علامة الترقيم ( الفاصلة ) فقط .

ب - " ما أجمل الربيع "، لا نستطيع أن نحكم على نوع هذه الجملة فهي استفهامية أو تعجبية، ويتعدّر علينا قراءتها بالشكل الصحيح الذي يؤدي المعنى الذي أراده الكاتب والسبب يعود إلى عدم وجود علامة الترقيم، فلو وضع الكاتب علامة الترقيم لحدّد ( من تحديد ) المعنى وسهّل القراءة . فعلامه الاستفهام تؤدي إلى القراءة بالشكل التالي : " ما أجمل الربيع ؟ " فكلمة أجمل مرفوعة لأنها خبر ما، وكلمة الربيع مجرورة بالإضافة .

بينما علامة الانفعال تؤدي إلى القراءة بالشكل التالي : " ما أجمل الربيع ! "، فكلمة أجمل فعل ماضٍ للتعجب وكلمة الربيع مفعول به منصوب .

ما تقدّم يؤكّد العلاقة القوية بين علامات الترقيم، وحركات الإعراب والفهم، وعليه فمن الضروري جدًّا الاهتمام بالموضوع، لإزالة الخطورة الحاصلة والملموسة بسبب إهماله لدى الكتاب والقراء صغارًا وكبارًا .

## أين أضع علامة الترقيم؟

النقطة	الفصلة المنقوطة	الفصلة
الشرطتان	الشرطة	النقطتان
الفاصل	الجدول	الشرطة المائلة
القوسان القرآنيان	القوسان المعقوفان	القوسان الهلاليان
علامة التأثر	علامة الاستفهام	علامة الحذف
علامة المماثلة	علامة الإحالة	علامة التنصيص

### الفصلة

الفصلة أو الفاصلة أو الشولة، وترسم هكذا :

والغرض من وضعها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة؛ لتمييز أجزاء الكلام بعضه عن بعض، وتكون في المواضع الآتية :

- ١- بين المفردات التي تذكر لبيان أقسام الشيء، وأنواعه، ونحو ذلك، كما في :  
الاسم باعتبار العدد ثلاثة أقسام : مفرد، ومثنى، وجمع .
  - ٢- بين المفردات المعطوفة التي اتصل بها ما يطيل عباراتها، كما في :  
قال ابن المقفع:  
( ( على العاقل ألا يكون راغبا إلا في أحد ثلاث : تزود لمعاد، أو مرممة لمعاش، أو لذة في غير محرم )) .
  - ٣- بين الجملتين اللتين يكون بينهما ارتباط في المعنى والإعراب؛ كأن تكون الثانية صفة، أو حالا، أو ظرفا، أو خبرا  
ثانيا، كما في :  
إن في بلادنا رجالا، لا تغرهم السلامة المنطوية على الهلكة .
  - ٤- بين الشرط وجزائه، وبين القسم وجوابه، إذا طالت جملة الشرط أو القسم، كما في :  
لئن جهل المرء قدر نفسه، إنه لغي .
  - ٥- بعد لفظ المنادى، وما يليه من الكلام، كما في :  
يا علي، أحضر الكتاب .
  - ٦- بعد حروف الجواب في أول الجملة، نحو:  
نعم، لقد فهمت الدرس .  
لا، لم يحضر الضيوف .  
بلى، جاء الأستاذ .  
كلّا، لم أجد محفظتي .
- ملاحظة: يمتنع وضع الفاصلة بين ركني الجملة إذا كانا مبتدأ وخبرا أو فعلا وفعلا .

## الفصلة المنقوطة

الفصلة المنقوطة، أو الواصلة، وترسم هكذا :

والغرض منها أن يقف القارئ عندها وقفة متوسطة أطول بقليل من سكتة الفصل، وأكثر ما تستعمل في موضعين :

- ١- بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مرتبط في المعنى دون الإعراب؛ وذلك لإمكان التنفس بين الجمل عند قراءتها، ومنع خلط بعضها ببعض بسبب تباعدها، كما في :
  - ليس بلد أكرم من بلد؛ أكرم البلاد ما حملك .
  - إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي عمِل فيه العمل؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته وإتقانه .

٢- بين كل جملتين :

أ. الثانية منهما سبب في الأولى، كما في :

- فصل الموظف من عمله؛ لأنه مهمل .
- كافأ المدرس خالدًا؛ لأنه متفوق في دراسته .

ب. الأولى منهما سبب في الثانية، كما في :

- بذر الغني ماله في غير سبيله؛ فافتقر، ومد يده إلى الآخرين .
- محمد مجد في دراسته؛ فلا غرابة أن يكون ترتيبه الأول .

## النقطة

النقطة، أو الوقفة، وترسم هكذا :

وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى إذا انتهى الحديث عنها، كما توضع في نهاية الفقرة أو المقطع، وتوضع في نهاية البحث أو الموضوع المكتوب .

- إذا تم العقل نقص الكلام .
- إن أخاك من واصلك . رب أخ لك لم تلده أمك . إن قول الحق لم يدع لي صديقا .

## النقطتان

النقطتان، ويرسمان هكذا :

والغرض منها توضيح ما بعدهما، وتمييزه عما قبله، وأكثر ما يستعملان في ثلاثة مواضع :

١- بين القول ومقوله لفظاً أو معنى، نحو :

- قال حكيم : العلم زين، والجهل شين .
- من نصائح الحكماء : لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد .

٢- بين الشيء وأقسامه، أو أنواعه، كما في :

- منهومان لا يشبعان : طالب علم، وطالب مال .
- أصابع اليد خمسة: الإبهام، والسبابة، والوسطى، والبنصر، والخنصر.
- ٣- قبل الكلام الذي يوضح ما قبله، وقبل الأمثلة التي توضح قاعدة، نحو :
  - التوعية الصحية جليلة الفوائد: ترشد الناس إلى اتباع الأساليب السليمة في
  - التداوي، . . . . .
  - كل همز مكسورة، أو مكسور ما قبلها، ترسم على نبرة : مثل بائع، ونائم، وبئر، وفئة .

## الشرطة

الشرطة، أو الوصلة، وترسم هكذا : -

وتكون في أربعة مواضع :

١- بين العدد رقماً أو لفظاً وبين المعدود، إذا وقعا عنواناً في أول السطر، نحو :

- التبكير في النوم واليقظة يكسب الإنسان ما يأتي :
- أولاً - صحة البدن .
- ثانياً - وفور المال .
- ثالثاً - سلامة العقل .

٢- بين ركني الجملة، إذا طال الركن الأول؛ وذلك لتسهيل فهمها، نحو :

أ) الفصل بين المبتدأ والخبر، مثل :

- أول كتاب نظم الحياة على أساس من الحرية، والعدالة، والنظام - القرآن الكريم .

ب) الفصل بين الشرط وجوابه، مثل :

- من يقدم على مشروع يعتقد أن له فيه خيراً، قبل أن يدرس ما يتطلبه هذا المشروع من إعداد الوسائل، ودراسة الملابس، واستشارة المجربين، وتصوير الوجوه المحتملة لنتائج هذا الإقدام، للاستعداد لها - فليس نجاحه مضموناً .

٣- بين الكلمات المسرودة، أو الجمل المتتالية المنقطعة عما قبلها، كما في :

- صغر الكلمات الآتية، مبينا ما حدث فيها من تغييرات .
- [ مهيمن - مسيطر - مبین ]

٤- توضع للفصل بين كلام المتخاطبين في حالة المحاوره، وتوضع بعد العدد في أول السطر .

مثل :

طلب بعض الملوك كاتباً لخدمته . فقال للملك : أصحابك على ثلاث خصال .

- ما هي ؟

- لا تهتك لي سترًا، ولا تشتم لي عرضًا، ولا تقبل في قول قائل .

- هذه لك عندي . فما لي عندك ؟
- لا أفشي لك سرًا، ولا أؤخر عنك نصيحة، لا أؤثر عليك أحدًا .
- نعم الصاحب المستصحب، أنت ! .

## الشرطتان

- الشرطتان، ويرسمان هكذا : -
  - ويوضع بينهما الألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية للكلام، وذلك كما في:
  - ١- **الجمل المعترضة، مثل :**
    - (( من سأل - وعنده ما يغنيه - فإنما يستكثر من جمر جهنم )) .
    - شبابك - إن لم تنفقه فيما ينفعك - لاخير فيه .
    - الفقر - على مرارته - أهون على النفس من مذلة السؤال .
    - وكدت - ولم أخلق من الطير - إن بدا لها بارق نحو الحجاز أظير
  - ٢- **الضبط بالحروف، مثل :**
    - نفذ - بالدال - المأل : انتهى .
    - الذمام - بالذال - العهد، والزام - بالزاي - ما تقاد به الدابة .
  - ٣- **ألفاظ الاحتراس، مثل :**
    - إن كان لي ذنب - ولاذنب لي - فما له غيرك من غافر
    - صببنا عليها - ظالمين - سياطنا فطارت بها أيد سراع وأرجل
  - ٤- **الجمل الدعائية، مثل :**
    - كان أبو بكر - رضي الله عنه - أول من أسلم من الرجال .
    - أنا - أعزك الله - لا أنسى فضلك .
  - ٥- **التفسير، مثل :**
    - إن النيرين - الشمس والقمر - آيتان من آيات الله .
    - الدجى - الظلام - .
- ملحوظة : يجوز استعمال القوسين ( ) بدل الشرطتين في هذه المواضع .

## الشرطة المائلة

الشرطة المائلة، وترسم هكذا : /

وتكون في ثلاثة مواضع :

- ١- بين السطور في المخطوطات المحققة؛ لتحديد بداية السطر ونهايته في الأصل المخطوط .
- ٢- بين تفعيلات الأبيات المقطعة، كما في :

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا  
وما نيل / مطالب / تمنني ولاكن تؤ / خذ دنيا / غلابا  
مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن  
٣- بين أرقام اليوم والشهر والسنة في التواريخ، كما في :  
تمت مراجعة هذا الكتاب في ١٥/٢/١٤٠١هـ - الموافق ٢٢/١٢/١٩٨٠م .

## الفصل

صورته هكذا  
ويوضع بين المتن والشرح، أو بين الأصل والتعليقات للفصل بينهما، كما يوضع في نهاية الفصول والأبواب، منتصف السطور؛ إذا بناها بنهاية البحث .

## الجدول

ويكون في موضعين :  
الأول - تحت الكلمة أو الجملة التي يراد توجيه النظر إليها للتنبيه على أهميتها، كما في :  
شيئان يؤديان إلى الغنى عن سؤال الناس: الاقتصاد في المعيشة، وادخار جزء من المال المكتسب لطوارئ الدهر .  
الثاني - تحت الكلمة أو الجملة التي يراد إعرابها أو شرحها؛ لتحديد موضعها، كما في :  
أعرب ما تحته خط مما يأتي :  
[ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى، والله غني حلیم ] .

## القوسان الهلاليان

القوسان الهلاليان، ويرسمان هكذا : ( )  
ويوضع بينهما ما يلي :  
ألفاظ القرآن الكريم في التفسير المزوج، وكذا ألفاظ الحديث الشريف، والمصنفات العلمية في الشرح المزوج .

## القوسان المعقوفان

القوسان المعقوفان، أو الحاصرتان ويرسمان هكذا : [ ]  
ويوضع بينهما ما يلي :  
١- الجمل أو المفردات في بعض النسخ دون بعض في المخطوطات المحققة، أو النصوص المنقولة .  
٢- أرقام الصفحات في أصول المخطوطات المحققة .  
٣- المفردات التي يراد تدريب الطلاب عليها، أو الجمل التي يراد اختبارهم فيها، نحو:  
اجمع الكلمات الآتية :  
[ هلال - قمر - نجم ]

## القوسان القرآنيان

﴿.....﴾

ويوضع بينهما الآيات الكريمة، أو آية واحدة فقط، أو جزء من آية، مثل :  
﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾.

## علامة الاستفهام

علامة الاستفهام، وترسم هكذا : ؟  
وتوضع في آخر الجمل المستفهم بها عن شيء، نحو " أهذا خطك ؟ " .

## علامة الحذف

علامة الحذف والإضمار، وترسم هكذا : ... ..

- وتوضع مكان المحذوف من الكلام؛ اقتصارا على المهم منه، أو استقباحا لذكره، أو قصدا إلى اختبار التلاميذ في التحصيل،  
أو توضع في مكان الكلام الذي لم يعثر الناقل عليه؛ وذلك تنبيها على النقص، وأقل النقاط ثلاث، كما في هذه الأمثلة :
- أوصى قيس بن عاصم بنبيه فقال : (( يا بني، احفظوا عني ثلاثا فلا أحد أنصح لكم مني: إذا أنا مت فسودوا كباركم، ولا تسودوا صغاركم...، وعليكم بحفظ المال فإنه منبهة للكريم...، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب الرجل... )) .
  - تملكني الحزن والأسى حين سمعت هذين الرجلين يتشاتمان، ويتبادلان أنواع السباب، فيقول أحدهما...، ويقول الآخر... .

## علامة التأثر

علامة التأثر، وترسم هكذا : !

- وتوضع في نهاية الجمل التي يعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب، أو استنكار، أو استغاثة، أو دعاء، أو إغراء، أو تحذير، أو مدح، أو ذم؛ لتدل بذلك على تأثر قائلها وتهيج شعوره، كما في هذه الأمثلة :
- [ يا لله للفقراء! - يا بشراي ! ]

ملاحظة: تستعمل علامة الاستفهام بعدها علامة تعجب [؟! ] للدلالة على الاستفهام والتعجب أو الإنكار في نفس

الجملة، نحو: أنت حزين وقد نجحت بامتياز؟!]

## علامة التنصيص

علامة التنصيص أو التضييب، وترسم هكذا: (( ))

ويوضع بينهما ما يلي:

- (١) كل كلام منقول بنصه وحرفه، وما فيه من علامات الترقيم كما في هذه النصوص:  
قال صلى الله عليه وسلم: (( إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان )) .
- (٢) الكلمات التي قصد لفظها، كما في قولهم:  
تأتي (( من )) في العربية للابتداء، والبيان، والتبعيض . . . .

## علامة الإحالة

علامة الإحالة والربط، وترسم هكذا: = =

والغرض منها الدلالة على اتصال التعليقات (الهوامش - الحواشي)؛ ومن ثمة توضع في نهاية السطر الأخير من الصفحة المستوفية، وبداية السطر الأول من الصفحة التالية  
وقد يوضع مكانها سهم؛ ليرشد إلى ما بعده، هكذا: ←

## علامة المماثلة

علامة المماثلة، وترسم هكذا: )) )) ))

وتوضع أسفل الكلام المماثل؛ استغناء من تكراره، كما في:

شروط المكلف أربعة:

الأول - أن يكون بالغاً.

الثاني - )) )) عاقلاً.

الثالث - )) )) سميعاً بصيراً.

الرابع - )) )) قد بلغته الدعوة المحمدية .

## تطبيقات عامة

س ١ : فيما يأتي كلماتٌ تحتها خطٌ تحوي همزات ، اكتبها مرة أخرى بشكل صحيح ، مبيّناً همزة الوصل منها من القطع ، وسبب كتابتك .

التعليل	نوعها		كتابتها صحيحة	الجملة
	وصل	قطع		
.....	○	○	.....	ك١ إجتمع الطلاب عندنا
.....	○	○	.....	ك٢ لمحمدٍ إبنان مجتهدان
.....	○	○	.....	ك٣ ابي الرجل الجلوس
.....	○	○	.....	ك٤ لن أعصي الله ابداً
.....	○	○	.....	ك٥ ازهار طالبة نجبية
.....	○	○	.....	ك٦ شركة الاتصالات السعودية
.....	○	○	.....	ك٧ وجدت إمرأتان في الطريق
.....	○	○	.....	ك٨ أن زيدا طالب نجيبٌ
.....	○	○	.....	ك٩ إستغفر الله يا رجل

س ٢ : نَوِّن الكلمات الآتية تنوين النصب مراعيًا قواعد الإملاء :

.....	ضوء	.....	فعل	.....	شاطئ
.....	عمرو	.....	رائعة	.....	بطء

س ٣ : أعد كتابة الكلمات الآتية كتابةً صحيحة :

ص د ء	ت هـ نـ ء ء	ش ي ء	هـ ي ء ء	ت ب ا ط ء
.....	.....	.....	.....	.....
أض دق اءك	م ت ل ك ء	م ء ت م ن	ي س و ء ن ي	س ء ل
.....	.....	.....	.....	.....

س ٤ : بين قاعدة كتابة الهمزة المتطرفة ، مع التمثيل بأمثلة وافية على كل حالة .

.....

.....

.....

.....

س ٥ : اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

- ١ - إذا وقعت الهمزة متوسطة مضمومة ، وقبلها مفتوح ، فإنها تكتب على  
 O واو O ألف O نبرة O السطر O
- ٢ - ( الاثني ، اسمان ، اجتهد ) القاعدة التي تربط بين هذه الكلمات هي  
 O الهمزة المتوسطة O همزة الوصل O همزة القطع O الهمزة المتطرفة
- ٣ - تكتب همزة كلمة ( البرء ) على السطر ، وذلك  
 O لأن قبل الهمزة ساكن O لأن حرف الهمزة مفتوح O لأنها مفتوحة وقبلها ساكن O كلها خاطئة

س ٦ : أجر القاعدة الكتابية باختيار الكلمة المناسبة لكل قاعدة :

- ١ - من مواضع ( الحذف ) :  
 O السموات O مائة O عمرو O كلما
- ٢ - من مواضع ( الوصل والإدغام ) :  
 O يخرجوا O عمّا O الذي O ادعُ
- ٣ - من مواضع ( الزيادة ) :  
 O كلّما O عمرو O عمّا O أولو

س ٧ : اختر الإجابة الصحيحة لتضعها في الفراغات :

- ١ - رأيت ..... القيس .  
 O امرأ O امرؤ O امرئ O امرء
- ٢ - قرأت ..... من الكتاب .  
 O جزء O جزءة O أجزاء O أجزاءء
- ٣ - جاورت ..... في صغري .  
 O عمروا O عمرواً O عمرو O عمروو
- ٤ - سأذاكر .....  
 O إنشاء الله O إنشاء الله O إن شاء الله O ان شاء الله

س ٨ : استخراج من النصّ الآتي خمسة أخطاء كتابية :

كتب نجيب محفوظ في روايته ( خان الخليلي ) : وتصرّمت الأيام الباقية من يونيو ، وجاء يوليو بقيظة الفائز .. وظلّت الكأبة ناشرة رداءها على البيت الثاكل ، ولم تفتر همّة أحمد عاكف في التنقيب عن مسكن جديد ، رحمة بوالدته ، ولأنّه هو أيضاً ضاق بالحَيّ صدرًا ، وقد خلّفت الصدمة في اعصابه الرقيقة آثار عميقة ، فعاودته بعض أرقه القديم ، وتلبّسته حالٌ من القلق النفسيّ بات معها سريع الانفعال ، سريع التأثر ، كثير المخاوف ، مستسلماً للحزن . وألقت في صدره الجيآش أحزان الماضي والحاضر ، وتوجّس خيفة مما يجبّؤه المستقبل ، ومما عسى أن يلدّه من الأحزان والآلام ، وقال لنفسه وهو يذكر والديه : إنّ سعادتنا بأحبّائنا اليوم مرتبهة بالدموع التي نسكبها على فراقهم غداً . وطفق يردّد بيت أبي العلاء :

وَمَنْ لَمْ تَبَيَّنْهُ الْخَطُوبُ فَإِنَّهُ سَيُصْبِحُهُ مِنَ حَادِثِ الدَّهْرِ صَابِغٌ

فلم تكن أعصابه مما يعين على تحمّل غير الدهر وآلام الحياة ، وأوشك أن يقع فريسة لمرضه القديم . ولذلك صدقت رغبته في هجر الحي « .

الخطأ .....  
 التصحيح .....

س ٩ : صحح الأخطاء الإملائية في النص الآتي :

لا شرفَ إلا الشرفُ الحقيقي ، وهو الذي يناله الانسان ببذل حياته أو ماله أو راحته في خدمة المجتمع البشري جميعه ، أو خدمة نوع من أنواعه . فالعالم شريف ؛ لأنه يجلو صدء العقل الإنساني ويصقل مرآته ؛ والمجاهد في سبيل الذود عن وطنه شريف ؛ لأنه يحمي مواطنيه غائلة الأعداء ، وقيهم عادية الفناء . والمحسن الذي يضع الإحسان في موضعه شريف ؛ لأنه يأخذ بأيدي الضعفاء ، ويرعا البائسين .

الخطأ	صوابه	الخطأ	صوابه
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

س ١٠ : صحح الأخطاء التي في العبارات الآتية :

.....	المعلمون عدّة الأُمّة في سراءها وضرّأها .
.....	لم أفهم معنا الجملة .
.....	بكا المريض من الألم .
.....	رأى الطلاب آبائهم .
.....	إسم محمد جميل .
.....	نظر المدير في الشكوه .

س ١١ : ظلل دائرة الكلمة الخاطئة إملائيًا مما يأتي :

١ -	○ فجأة	○ قراءه	○ نافذته	○ عليه
٢ -	○ عميقة	○ عليّة	○ نبت	○ بات
٣ -	○ جميلًا	○ نبيها	○ سواءًا	○ رائعا
٤ -	○ إهتمام	○ انتباه	○ ارتخاء	○ إكرام
٥ -	○ شيء	○ شبيّ	○ ملء	○ مليء
٦ -	○ ظاهر	○ موعضة	○ أراض	○ بضاعة
٧ -	○ حوى	○ اصطفى	○ عصا	○ دني

س ١٢ : تناقش مع زملائك في الموضوعات الآتية :

- ١ - طريقة كتابة الهمزة متوسطة ، ومتطرفة ، وفي بداية الكلمة .
- ٢ - تنوين النصب .
- ٣ - الألف اللينة .

٤ - ما يذكر ويحذف من الحروف .

.....

.....

.....

س ١٢ : في المجموعات الثلاث أدناه أسماء وأفعال ، تشتمل كل مجموعة من المجموعات على كلمات في وسطها (همزة) . بين سبب رسم الهمزة بالشكل الذي ظهرت به .

أ	
.....	وثائق
.....	سيئة
.....	جئت
ب	
.....	هؤلاء
.....	سؤل
.....	مؤمن
ج	
.....	أسأل
.....	نشأت
.....	التأريخ

س ١٣ : تأمل الأسماء المنونة فيما يأتي ، ثم علل وضع ألف بعد بعضها من دون الأخرى .

.....	دفتراً	.....	ذكرياتٌ
.....	صواباً	.....	غضةً
.....	حيّاً	.....	سبيلٌ
.....	يوماً	.....	نعمةً
.....	صامتاً	.....	سواءً
.....	قارئاً	.....	مصرفٍ
.....	أفكاراً	.....	عشيةً
.....	أسماً	.....	سافلاً
.....	درسٍ	.....	مغفلاً
.....	شجاعةً	.....	بليداً
.....	إقدامٍ	.....	بيئتهً
.....	محجماً	.....	دنياً
.....	شريفٌ	.....	سواءً

س ١٤ : كيف تضبط كلمة ( ابن ) في قول الكاتب : « وأوفد إلى اليمن علي بن أبي طالب ، ومعاذ بن جبل » ؟ وما نوع همزتها ؟ ومتى تُنْبِت ؟ ومتى تُحْدَف ؟

.....

.....

.....

س ١٥ : في المجموعات الثلاث أدناه أسماء ، وأفعال ، وحروف ، تشتمل كل مجموعة من المجموعات على كلمات تبدأ بالهمزة ، بين سبب كتابتها في بعض تلك الكلمات وإمالتها في بعضها الآخر .

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		المجموعة الثالثة	
الأسماء		الأفعال		الحروف	
.....	استقامة	.....	أنهى	.....	إلى
.....	ألواح	.....	استدعاه	.....	البناء
.....	إحباط	.....	أبيضَّ	.....	أي
.....	الاتصال	.....	استدار	.....	أليس
.....	الامتقاع	.....	أعجبت	.....	أن
.....	الإسعاف	.....	أودعته	.....	أو
.....	الأثر	.....	افعل	.....	إنني

س ١٦ : بين سبب كتابة الألف في آخر الكلمة بألف ممدودة في المجموعة الأولى ، وبألف مقصورة في المجموعة الثانية :  
المجموعة الأولى : « هذا ، ما ، لا ، لها . فرنسا ، الربا ، العلا . دعا ، دنا ، عفا » .  
المجموعة الثانية : « على ، متى ، إلى . موسى ، مصطفى ، هدى . مضى ، يرى ، ساوى » .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س ١٧ : بين سبب كتابة الهمزة فيما يأتي من الكلمات ، بهذا الشكل :

.....	العبء	.....	شؤون
.....	تضيء	.....	أسائل
.....	ماء	.....	الهناءة
.....	المهادى	.....	أجار

س ١٨ : تحدث عن ظاهرة زيادة الحروف وحذفها في الرسم الكتابي ، معتمداً على كلمات المجموعتين الآتيتين :

المجموعة الثانية			المجموعة الأولى		
بسم الله	أبني ناجح ؟	علي بن محمد	عمرو	دخلوا	مائة
داود	ذلك	هذا	أولو	أولي	أولاء

س ١٩ : بين قاعدة كتابة الهمزة في أول الكلمة مستعيناً بالكلمات الآتية :

اعتقاده - أن الشرف - بإرافة - أعدل - أصدق - الأعفاء - استطاع - إقدام - إحراز - أصوات - إن - أنفس - أفضل .

.....

.....

.....

.....

س ٢٠ : بين قاعدة كتابة الهمزة في وسط الكلمة مستعيناً بالكلمات الآتية :

البيئة - الخائن - دنيئاً - شيئاً - سجرائهم - خلطائهم - أولئك - مرآته - غائلة - البائسين - يؤثر - عشرائه - المؤنة .

.....

.....

.....

.....

س ٢١ : بين قاعدة كتابة الهمزة في آخر الكلمة مستعيناً بالكلمات الآتية :

شرفاء - صدأ - الأعداء - الفناء - أمناء - القارئ - هؤلاء - الجهلاء - امرؤ .

.....

.....

.....

.....

## الخط العربي

ملتقى مجمع الملك فهد الغويّة في الأحساء الدولي للخط العربي في الرياض

King Fahd Glorious Qur'an Printing Complex Forum  
For World Renowned Qur'an Calligraphers

### مَسِيرَةُ الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ وخدمة المصحف الشريف

تمثل الكتابة واللغة مقوماً من أهم مقومات الأمم الثقافية، فهما وسيلة سجلّ تراثها وثقافتها، ورمز قوتها وحرمتها، ومعلم من معالم حضارتها، وهمزة وصل بين أجيالها المتعاقبة؛ لذا كانتا محلّ عناية الأمم واهتمامها. ويعظم شأنهما حين تتكوران وعاء إرث خالد اختاره الله لغةً لخاتمة الرسالات السماوية إلى الأمم كافة ولغةً لكتابه الكريم المعجزة الخالدة التي تحدى الله بها فصحاء العرب، وبهرهم بسحر بيانها وروعة معانيها ودقة نظمها، ومن هنا احتل الخط العربي مكانة سامية في وجدان كل مسلم فتسابقوا في تعلّمه، وضبطه، وتطويره، خدمةً لدينهم وعلومهم، وثقافتهم، وتفننوا في بناء أشكاله، وأنواعه، وبهروا الأعين بجماله.

ويسرنا بين يدي هذا الإصدار أن نوجز مسيرة الخط العربي، وخدمة المصحف الشريف في النقاط التالية:

أولاً: الكتابة العربية قبل الإسلام:

تدل الروايات التاريخية والنقوش على أن الكتابة العربية قد نشأت في شمال الجزيرة العربية، ثم انتقلت إلى الحجاز قبل الإسلام، فعرّفها عرب الجاهلية، وتداولوها، واستقرت في صورة هيئاتها لتكون لغة كتاب الله الكريم، وسنة رسوله الأمين صلّى الله عليه وسلم، ومن ثم كانت وعاء

لمعطيات الحضارة الإسلامية التي عمت المعمورة، ووحدت شعوب الأرض تحت راية الإسلام الخالدة، وقد تعاطى العرب الكتابة في شؤونهم المختلفة، الاجتماعية، والأدبية، وعرف منهم عدد من الرجال والنساء كانوا يعلمون الكتابة، مما سهل عليهم تحلُّ ما اختبروا له من رسالة الإسلام العظيمة التي كان من أول ما دعت إليه العلم والقراءة، فسجل المسلمون أعظم إرث مكتوب في تاريخ الأمم.

#### ثانياً: الكتابة العربية بعد الإسلام:

لقد كان بزوغ فجر الإسلام في مكة إيذاناً بتحويلات كبرى في حياة أهل مكة بصفة خاصة والعالم بصفة عامة في الجوانب الروحية والمادية على حد سواء. ومن أهم تلك التحويلات عناية الإسلام بالفائقة بالكتابة لارتباطها بأمر مهمة في الحياة الجديدة التي ستقوم على الإسلام؛ لذا جاءت الدعوة إلى نشر العلم، وإلى تعلُّم الكتابة، وحارب الإسلام الجهل، وعمل على توسعة دائرة النخبة المثقفة في المجتمع، وحرص على تكثير العلماء، والقضاء على الجهل والامية؛ سعياً لبناء حضارة رابانية راشدة تقوم على العدل، والتوازن بين متطلبات الروح والجسد.

ولتحقيق هذا الهدف العظيم جاءت نصوص الكتاب وجاءت السنة القولية والفعلية زاخرة بالحث على العلم والترغيب فيه، واتخاذ الوسائل الكفيلة بنشره بين أبناء المجتمع، وتحصيل أدواته من قراءة وكتابة، وقد كان الصحابة رضي الله عنهم سباقين إلى القيام بهذه المهمة الشريفة التي أصبح لها قدسية خاصة في حَسَم لارتباطها بدينهم، فصار عملهم هذا قرينة يتقربون بها إلى الله، وكان هذا الإحساس النبيل وراء الجهود العظيمة التي سار عليها الخلفاء الراشدون وملوك المسلمين، وأمراؤهم، وعلمائهم إلى اليوم في خدمة الكتابة العربية، وضبطها، وتحسينها، وتوظيفها في خدمة كتاب الله أولاً ثم في خدمة سائر علوم المسلمين وفنونهم ثانياً. وقد انعكس ذلك على الكتابة إيجاباً، فبقيت حية متجددة إلى اليوم، لارتباطها بكتاب عظيم تعهد الله بحفظه.

#### ثالثاً: الاهتمام بالخط العربي وصيانه وتطويره:

تمثل الانطلاقة في الاهتمام بالخط العربي، وصيانه، وتطويره، في ارتباطه بالقرآن الكريم، فقد انقضى العهد النبوي والقرآن كله مكتوب، مرتب الآيات في السور، مفرقاً على وسائل الكتابة المتاحة في تلك الفترة، غير مجموع في مكان واحد، فلما كانت خلافة الصديق أبي بكر رضي الله عنه نشبت حروب الردة، واستحر القتل في الصحابة، واستشهد عدد من حفاظ القرآن الكريم، فخشي الصحابة أن يذهب القرآن الكريم بذهاب حُطَّاه، فتشاوروا في ذلك، وبعد مداورات استقر رأيهم على جمع القرآن في مصحف واحد، وكان حينئذ محفوظاً في الصدور، مكتوباً لدى بعض الصحابة رضي الله عنهم، وقد كُفَّ بهذه المهمة الصحابي الجليل زيد ابن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، الذي شهد العرضة الأخيرة للقرآن، وكان شاباً عاقلاً غير متمهم، ومن كتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام بهذه المهمة الخطيرة على خير وجه، فنتبع القرآن الكريم آية آية، وسورة سورة مما كان مكتوباً ومن صدور الرجال، وكان لا يكتب شيئاً حتى يشهد شاهداً فأكثر

على كتابته، وسامعه من الرسول صلى الله عليه وسلم، ورثه وفق العرضة الأخيرة التي سمعها من الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد بقيت هذه الصحف في رعاية الخليفة الراشد أبي بكر ثم لدى خليفته عمر بن الخطاب، ثم لدى حفصة بنت عمر أم المؤمنين رضي الله عنهم أجمعين، فلما كان عهد الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه اقتضت المصلحة لدواعٍ معينة كتابة مصحفٍ إمام، يجتمع المسلمون في بلدانهم على القراءة فيه، فجمع عثمان الصحابة وشاورهم في الأمر فاتفقوا جميعاً على استحسان ذلك، فكلف عثمان رضي الله عنه أربعة من أجلاء الصحابة، منهم زيد بن ثابت الأنصاري، وكانوا على قدر كبير من العلم والفصاحة، وحدّد لهم منهجاً دقيقاً للكتابة ساروا عليه، وجمعوا المصحف في غاية من الدقة والضبط، وبذلك حفظ كتاب الله من أن يتعرض لتحريف أو تبديل، وتحقق وعد الله بحفظ كتابه الكريم، وبقي الخط العربي خادماً للقرآن وشريعة الإسلام، وحضارته، وعلومه، وحظي بعناية فائقة من المسلمين عبر تاريخهم، ويمكن إجمال تلك العناية فيما يلي:

١- إجلال الخط مكانة سامية:

لقد كان كثير من الخطاطين يستشعرون قدسية للخط العربي لارتباطه بالقرآن الكريم، وبشريعة الإسلام، فكان بعضهم يقوم بتطهير الجسم والروح، والصلاة والدعاء قبل الشروع في الكتابة، ويرى بعضهم أن للخط العربي روحانية خاصة، فليس هو مجرد تحريك للأنامل بالقلم، بل وراء ذلك فكر يسيطر على الجوارح ويوجهها.

٢- احتساب الأجر والثوبة في كثير مما دون بالخط العربي:

وهذا ما يفسر التوجه الكبير لنسخ المصاحف والتوسع في ذلك كما وكيفاً، فقد نقل أن نقرأ من الخطاطين قد كتبوا أعداداً كبيرة من المصاحف واستغلوا مواهبهم رغبةً في الأجر، فكان ذلك التوسع العظيم، حتى إنه نُقل أن بعضهم كتب ألف مصحف، وأن بعضهم آلى على نفسه ألا يحط حرفاً غير المصحف، وتقننوا وأبدعوا في كتابة المصاحف سواء من حيث الخط أو حجم المصاحف التي كتبوها.

٣- توظيف الحرف العربي في مجال الفنون:

لقد سُخر الحرف العربي - إلى جانب وظيفة البيان - في مجال الرسم والفنون، فهو يمتاز بإمكان استعماله في مجال الرسم، وهي ميزة انفرد بها عن الخطوط الأخرى، وقد أبدع الفنانون المسلمون في الرسم بالخط على أشكال مختلفة، مستغلين الثروة العظيمة من النصوص الإسلامية والعربية الفريدة؛ من نصوص القرآن والسنة، والشعر والنثر العربي.

٤- إجلال مهنة الخط وتكريم أصحابها:

لقد كان من ثمار القيم والتحويلات التي جاء بها الإسلام الحث على العلم، وتعظيم شأنه، ومن ذلك الكتابة فأصبح الخطاطون موضع تقدير وحفاوة الأوساط

على كتابته، وسامعه من الرسول صلى الله عليه وسلم، ورثه وفق العرضة الأخيرة التي سمعها من الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد بقيت هذه الصحف في رعاية الخليفة الراشد أبي بكر ثم لدى خليفته عمر بن الخطاب، ثم لدى حفصة بنت عمر أم المؤمنين رضي الله عنهم أجمعين، فلما كان عهد الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه اقتضت المصلحة لدواعٍ معينة كتابة مصحفٍ إمام، يجتمع المسلمون في بلدانهم على القراءة فيه، فجمع عثمان الصحابة وشاورهم في الأمر فاتفقوا جميعاً على استحسان ذلك، فكلف عثمان رضي الله عنه أربعة من أجلاء الصحابة، منهم زيد بن ثابت الأنصاري، وكانوا على قدر كبير من العلم والفصاحة، وحدد لهم منهجاً دقيقاً للكتابة ساروا عليه، وجمعوا المصحف في غاية من الدقة والضبط، وبذلك حفظ كتاب الله من أن يتعرض لتحريف أو تبديل، وتحقق وعد الله بحفظ كتابه الكريم، وبقي الخط العربي خادماً للقرآن وشريعة الإسلام، وحضارته، وعلومه، وحظي بعناية فائقة من المسلمين عبر تاريخهم، ويمكن إجمال تلك العناية فيما يلي:

١- إجلال الخط مكانة سامية:

لقد كان كثير من الخطاطين يستشعرون قدسية للخط العربي لارتباطه بالقرآن الكريم، وبشريعة الإسلام، فكان بعضهم يقوم بتطهير الجسم والروح، والصلاة والدعاء قبل الشروع في الكتابة، ويرى بعضهم أن للخط العربي روحانية خاصة، فليس هو مجرد تحريك للأنامل بالقلم، بل وراء ذلك فكر يسيطر على الجوارح ويوجهها.

٢- احتساب الأجر والثوبة في كثير مما دون بالخط العربي:

وهذا ما يفسر التوجه الكبير لنسخ المصاحف والتوسع في ذلك كما وكيفاً، فقد نقل أن نقرأ من الخطاطين قد كتبوا أعداداً كبيرة من المصاحف واستغلوا مواهبهم رغبةً في الأجر، فكان ذلك التوسع العظيم، حتى إنه نُقل أن بعضهم كتب ألف مصحف، وأن بعضهم آلى على نفسه ألا يخط حرفاً غير المصحف، وتقننوا وأبدعوا في كتابة المصاحف سواء من حيث الخط أو حجم المصاحف التي كتبوها.

٣- توظيف الحرف العربي في مجال الفنون:

لقد سُخر الحرف العربي - إلى جانب وظيفة البيان - في مجال الرسم والفنون، فهو يمتاز بإمكان استعماله في مجال الرسم، وهي ميزة انفرد بها عن الخطوط الأخرى، وقد أبدع الفنانون المسلمون في الرسم بالخط على أشكال مختلفة، مستغلين الثروة العظيمة من النصوص الإسلامية والعربية الفريدة؛ من نصوص القرآن والسنة، والشعر والنثر العربي.

٤- إجلال مهنة الخط وتكريم أصحابها:

لقد كان من ثمار القيم والتحويلات التي جاء بها الإسلام الحث على العلم، وتعظيم شأنه، ومن ذلك الكتابة فأصبح الخطاطون موضع تقدير وحفاوة الأوساط

العلمية والرسمية، وأصبحت مهنة الخط محل طموح الكثيرين ممن يسعون إلى امتلاك هذه المهارة وتعاطيهها، وراح الملوك والأمراء والعلماء وذوو اليسار يتبارون في تكليف الخطاطين بكتابة أجمل المصاحف والمدونات العلمية، يهدونها إلى الحرمين الشريفين وإلى أهم المساجد، والمراكز، والشخصيات في البلاد الإسلامية.

#### ٥- ضبط الخط العربي وتجويده وتحسينه:

سبقت الإشارة إلى أن الكتابة العربية دخلت بعد ظهور الإسلام مرحلة متميزة من الاهتمام والتطوير، حتى أضحى في فترة قياسية وسيلة وافية للتعبير عن أي معنى من معاني اللغة، وعنصراً مهماً من عناصر الفن، والإبداع، وصارت ثرية بالقيم الجمالية والأشكال الإبداعية، وقد حققت تلك العناية وذلك الاهتمام أمرين يكمل أحدهما الآخر هما: استكمال مقومات الخط الوظيفية، ثم تحسينه وجعله أحد أهم عناصر الفنون.

ففي مجال استكمال وسائل الخط، وضبطه اتخذت تدابير مهمة لصيانته من اللحن والتحريف، وجعل القراءة صحيحة سليمة ولاسيما في القرآن الكريم، وكان الدافع الأساس لهذه التدابير استشعار المسلمين أهمية المحافظة على النصوص المكتوبة من قرآن، وسنة، وعهود، ومواثيق، ثم شدة الاحتياج إلى الكتابة بعد توسع الدولة الإسلامية وانتشار العلم في مختلف المجالات، ويمكن إجمال تلك التدابير فيما يلي:

- العناية بتعليم الكتابة، وتوسيع دائرة القائمين عليها في عهده صلى الله عليه وسلم ثم عهد الخلفاء الراشدين، وقد اتسع الأمر في العصور اللاحقة حتى بلغ الغاية من الضبط والتحسين.

- استكمال بعض الجوانب في الكتابة العربية وحماتها من وقوع اللحن، والتحريف فيها. لقد كانت المصاحف العثمانية التي وزعت على الأمصار الإسلامية مكتوبة بالخط الحجازي، وكان آنذاك غير معجم، وقد أدى توزيع تلك المصاحف إلى التمكين للخط العربي، وانتشاره، وبقي على وضعه هذا حوالي أربعين سنة. فلما اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، وكثر الداخلون في الإسلام من شعوب شتى، ولغات متعددة، واتسع استعمال الكتابة وتيسرت وسائلها، نشأ وضع جديد في عهد التابعين، وهو فشو اللحن، والخطأ في القراءة، واستعظم ذلك وبخاصة في كتاب الله الكريم، فرأى ولادة أمر المسلمين اتخاذ الوسائل التالية:

١- ضبط المصحف بالضبط الذي عُرف بـ«نقط الإعراب» للدلالة على الحركات، وأول من وضعه أبو الأسود الدؤلي في قول المحققين، وضعه وفق منهج، خلاصته ضبط أواخر الكلمات بالنقط على النحو التالي:

- وضع نقطة واحدة فوق الحرف إذا كان مفتوحاً.
- ونقطة أمامه إذا كان مضموماً.
- ونقطة تحته إذا كان مكسوراً.
- ونقطتين إذا كان منوناً.

وكتب ذلك النقط بمداد أحمر مغاير للون مداد المصحف.

٢- نقط بعض الحروف؛ لتمييز المتشابه منها في الصورة وهو النقط الذي عرف بـ«نقط الإعجام» نحو: ث، ج، ح، خ وقد تم إعجام خمسة عشر حرفاً، وبقيت الحروف غير المتشابهة بدون إعجام وعددها ثلاثة عشر حرفاً وقد قام بهذا النقط نصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر العدواني وكتب هذا النقط بلون مداد المصحف لتمييزه عن نقط الإعراب.

وقد انبنى على هاتين الوسيلتين في ضبط المصحف صعوبة واجهت النساخ؛ إذ أصبحت الكتابة تحتاج إلى لونين من المداد، وقلمين، أحدهما لرسم الحروف، والآخر لنقط الحركات، فكانت الحاجة ماسة إلى حل هذه الصعوبة فكان الحل على يد المبدع، أعظم علماء اللغة الخليل بن أحمد الذي عمل في اتجاهات متعددة؛ لخدمة اللغة والكتابة منها اختراع نظام الإملاء، وإشاراتها، فغَيَّرَ نظام النقط المدور المخصص للشكل، واستغل الأشكال الصغيرة للحروف فخصص للضمة وأوا صغيرة في أعلى الحرف، وللكسرة ياءً تحت الحرف، وللفتحة ألفاً مبطوحة فوق الحرف، وللتنوين حركتين، واستخدم إشارات أخرى للتشديد، والروم والإشمام، والإسكان، والهمزات، ولا يزال هذا النظام معمولاً به إلى اليوم مع تطوير يسير، وأصبح من المحال أن يقرأ أحدٌ على نحو خاطئ، أو يصحف شيئاً كتب بهذه الأبجدية وبهذه القواعد الإملائية.

أما في مجال تجويد الخط العربي، وتحسينه؛ فقد تم ذلك من خلال عمليات تطوير وتحسين واسعتين عبر مراحل الخط التاريخية، واحتفظ فيها بخصائصه العامة مع تعدد المدارس الخطية، وتميز كل مدرسة بسمات خاصة، غير أن ذلك كله تم على أرض صلبة، للخط العربي، استوعب بها كل المتغيرات النوعية، دون أن تتأثر سماته العامة، فكل ما عرف من خطوط عديدة هو في الحقيقة أنواع لأصل واحد أملت عوامل متعددة، منها توافر الوسائل المساعدة على التطوير وازدياد الحاجة إلى الخط وظيفياً وفتياً وتعدد المواهب والأذواق، وتعدد الحضارات والشعوب المنضوية تحت راية الإسلام.

وقد تعاقبت على تطوير الخط مجموعة من الخطاطين المبدعين مَثَّلَ كل منهم مدرسة لها سماتها وخصائصها، وبنى اللاحق على ما بدأه السابق حتى تكامل بناء الخط العربي في أجمَل صورة، فكانت مدرسة «الخط الموزون» التي بدأت آخر القرن الأول الهجري امتداداً لخط القرن الأول في صورته الأولية، وقد تم في هذه المدرسة تحسين مستوى الأداء بالميل إلى الليونة قليلاً، وانصب التطوير على خط الخليل الشامي المطور من الخط الحجازي، ولعل تسمية خطوط هذه المدرسة بـ«الخطوط الموزونة» بالنظر إلى دقة رسم الحروف وتوازنها في الحجم، وإلى ضبط أحجام الأقلام. وقد استمر هذا المصطلح معبراً عن واقع الحركة الخطية فترة القرون الثلاثة الأولى، حيث تراوح الخط فيها بين المبسوط والمقور، مع ميل الاستقامة فيها إلى اللين، إلا أنه بقي الخط الموزون حتى نهاية القرن الثاني الهجري متمسكاً باليبس والصلابة مع التوجه إلى تليين بعض الحروف، وقد عرف من أنواع هذا الخط قَدْرَ وافر كثير منها: الحجازي، والكوفي، والشامي، والأصفهاني، والرياسي، والمثلث، والمدور، والمحقق، والمدمج، والمؤامرات، والديباج، والطومار، والثلاث، والثلاثان، والنصف، وأنواع أخرى كثيرة، ومنها الخليل وهو «أبو الأقلام» وأصل الخط الموزون، وعرف أول ما عرف بالشام؛ ولذا سمي بـ«قلم الخليل الشامي»، ويعود الفضل في النقلة الأولى لهذه المدرسة

إلى قطبة المحرر الذي أبدع قلم الجليل، ثم جاء بعده خطاطون مبدعون استحدثوا أنواعاً من الأقلام إلى أن جاء الأحول المحرر فأحدث نقلة نوعية رتب فيها الأقلام النقال، وابتدع بعض الأقلام، وكان من أبرز خطاطي هذه المدرسة طبطب المحرر رأس المدرسة المصرية، وإسحاق بن إبراهيم أستاذ ابن مقلة وصاحب أول كتاب في الخط العربي.

ثم جاء بعد هذه المدرسة مدرسة الخط المنسوب، وهي مدرسة تغيرت فيها المفاهيم الخطية تغيراً جذرياً أخذت فيها معالم أسلوب هذه المدرسة تتضح، وذلك في نهاية القرن الثالث وأوائل القرن الرابع الهجريين مع بقاء واضح للأسلوب الهندسي الموزون.

وكان الدور الرئيس في إبراز هذا الأسلوب وترسيخه لابن مقلة، فقد بنى على جهود من سبقوه في هذا الاتجاه، وأظهر سمات هذه المدرسة بشكل واضح، وقد ساعده على ذلك كونه بارعاً في الهندسة، مما مكنته من دراسة التناسب بين الحروف وإخراج نظام فني يجمعها، لقد كان ابن مقلة مهندساً وضع النسب الجمالية التي ربطت بين أحجام الحروف وأشكالها، وحقق الاتساق والتكامل فيما بينها إلى حد امتزاج الحرف الواحد مع ما قبله وما بعده، وكأنهما حرف واحد، وكان ذلك من خلال النسق الذي يربط بين أحجامها، وهو ما عرف بـ «النسبة الفاضلة» التي تعني أن تجري الحروف على نسبة معينة محددة دون زيادة أو نقصان، وكان له في ذلك منهج محدد ذكرته أدبيات تاريخ الخط ودراساته التحليلية، ولا شك أن عمل ابن مقلة هذا قد أضفى على الخط مسحة رائعة من الجمال تقوم على فلسفة فنية وأبعاد جمالية، ترجع إلى منهجية محددة، قادت إلى نقلة فنية تمثلت في الوضوح، والأداء السريع، والجمالية، وطور ابن مقلة تصميم الحروف مراعيًا التناسب الهندسي، وأرسى دعائم مدرسة الخط المنسوب، وفتح الباب لنوي المواهب المتميزة لتطوير الخط، وقد جاء بعده ابن البواب، فأكمل ما بدأه ابن مقلة، وجوّده، وبرع في استحداث الأقلام التي بلغ ما نقل عنه منها ستة عشر قلمًا، ورسم خط الثلث الذي صار أبرز أنواع الخط العربي فنياً ووظيفياً؛ لأن هذا الخط هو أصل الخطوط المنسوبة.

ثم جاء ياقوت المستعصي في القرن السابع، وقد استقرت طريقة ابن البواب، وتناقلها الخطاطون، وأتقنوها على مدار قرنين من الزمان، فقام بمركبة تطويرية جديدة، نقلت الخط العربي إلى آفاق أوسع، بعد أن قام بمراجعة شاملة للخط الموروث ابتداءً من ابن مقلة إلى ابن البواب، واقتصر على خطوط ستة سميت بالأقلام الستة وهي: الثلث، والنسخ، والمحقق، والريحان، والتواقيع، والرقاع، وهي تقريباً أنواع بخط الثلث إلا أن خط النسخ فيما يظهر قد رسخت صورته في عهد ابن البواب، فجاءت سماته واضحة المعالم عند ياقوت.

وبعد سقوط الدولة العباسية وجدت مدرستان متميزتان، أولاهما:

المدرسة الشريفة وقد كان لها دور في تطوير الخط العربي واحتضان اللغة العربية، فقد كتب أعلامها المصاحف بخطوطهم، وصار لهم خط عربي يحمل سماتهم الجمالية، ومن أشهر خطوطهم التي طوروها خط «النستعليق» الذي استخلص من خط النسخ، وخط التعليق.

والمدرسة الغانية المدرسة العثمانية: فقد شهد الخط العربي مرحلة متميزة من مراحل تطوره، إذ تبني العثمانيون اللغة العربية، والخط العربي، لا ارتباطهما الوثيق بالإسلام الدين الرسمي للدولة العثمانية، وقد انطلقت المدرسة العثمانية من التراث العلمي الذي ورثته في أقطار الوطن الإسلامي، واستقدم السلاطين الخطاطين من العراق والشام ومصر، وكان رأس المدرسة العثمانية الشيخ حمد الله الأماسي (١٩٢٦هـ) الذي درس خطوط ياقوت وانتقى من حروفها أجمل الأشكال والأساليب. ومن ثم طور الخطوط المنسوبة، وكان في عهده خطاط آخر هو أحمد قره حصار، وكان له دوره المتميز أيضاً في تطوير الخط، فقد برع في التراكيب والتشكيلات الخطية، وكان أكثر متابعة لنهج ياقوت، ثم اتسعت دائرة المبدعين في المدرسة العثمانية، فكان من أشهر خطاطيها في أواخر القرن الحادي عشر الهجري الخطاط المشهور حافظ عثمان صاحب المصحف الذي استقرت الأقلام الستة بطريقته، ثم جاء بعده عدد من الخطاطين الأتراك كان لهم بصماتهم الخاصة في الخط العربي، منهم مصطفى راقم وسامي أفندي، وقاضي العسكر مصطفى عزت، ومحمد شوقي.

وقد أضافت هذه المدرسة العثمانية إضافة متميزة، فظهر في كنفها الخط الديوان العادي، والجلي، وخط الرقعة، والطغراء.

وكان خط النسخ أكثر طواعية في أيدي الخطاطين الأتراك العثمانيين، وقد خصص ابتداءً من الشيخ حمد الله لكتابة المصاحف، وسمي عندهم بـ (خادم القرآن). ومما يتعين ذكره هنا الإشارة إلى أن المصاحف المكتوبة بالخط الحجازي قد انتقلت مع المسلمين إلى شمال إفريقيا إلى القيروان وسائر بلاد المغرب، ثم إلى الأندلس بعد فتحها، وبقي أهل المغرب يستعملون الخط الموزون مع الأخذ بتطوير مدرسة أبي الأسود الدؤلي، غير أنهم عدّوا الخط الحجازي الخط الأصيل، فالتزموه أكثر من المشاركة، وتطوّروه بطريقتهم بعيداً عما جرى في المشرق الإسلامي، وكان تطويرهم له في حدود ضيقة جداً، وقد عُرف من خطوط المغرب أربعة أنواع: الخط القيرواني، ثم الأندلسي أو القرطبي ثم الفاسي الذي اندمج مع الخط الأندلسي، وأصبح هذا الخط معروفاً بالخط المغربي فحسب، والخط الرابع هو الخط السوداني.

أما في العصر الحديث فقد مر الخط العربي بفترة من الركود إبان الاستعمار والتحويلات الصعبة التي كانت قبله وبعده، فلمّا أفاقَت الشعوب الإسلامية وتناهى الوعي الإسلامي والوطني لديها كان من ضمن ما اهتم به المثقفون والمسؤولون عن التعليم إعادة الحياة والحركة إلى العلوم العربية والإسلامية، ومن ضمنها اللغة العربية، وما يتصل بها، ومنها الخط العربي، فعادت الحياة إليه، واهتم به الأفراد والمؤسسات وساعد على إعادة الحياة إليه بفاعلية العمق التاريخي الوجداني الذي يحظى به الخط العربي في الحس الإسلامي بوصفه يمثل أحد أهم الفنون التي تلي المطالب الجمالية الإسلامية الأصيلة، ولقد كانت هناك جهود موفقة لإعادة الخط العربي بمخاضه الجمالية إلى الواجهة في عدد من الحواضر العربية والإسلامية، وبرزت أسماء احتلت مكانها في تاريخ الخط العربي منها الخطاط هاشم محمد البغدادي، ومصطفى السباعي، وبدوي الديراني، وعبدالعزیز الرفاعي، ومصطفى غزلان، وسيد إبراهيم، ومحمد طاهر الكردي وغيرهم كثير، كما كان على الساحة المعاصرة عددٌ من الرموز تقود سفينة الخط إلى بر الأمان بإذن الله، وبعضهم تشرف بكتابة المصحف الشريف. وقد رأى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة انطلاقاً

والمدرسة الغانية المدرسة العثمانية: فقد شهد الخط العربي مرحلة متميزة من مراحل تطوره، إذ تبني العثمانيون اللغة العربية، والخط العربي، لا ارتباطهما الوثيق بالإسلام الدين الرسمي للدولة العثمانية، وقد انطلقت المدرسة العثمانية من التراث العلمي الذي ورثته في أقطار الوطن الإسلامي، واستقدم السلاطين الخطاطين من العراق والشام ومصر، وكان رأس المدرسة العثمانية الشيخ حمد الله الأماسي (١٩٢٦هـ) الذي درس خطوط ياقوت وانتقى من حروفها أجمل الأشكال والأساليب. ومن ثم طور الخطوط المنسوبة، وكان في عهده خطاط آخر هو أحمد قره حصار، وكان له دوره المتميز أيضاً في تطوير الخط، فقد برع في التراكيب والتشكيلات الخطية، وكان أكثر متابعة لتنهج ياقوت، ثم اتسعت دائرة المبدعين في المدرسة العثمانية، فكان من أشهر خطاطيها في أواخر القرن الحادي عشر الهجري الخطاط المشهور حافظ عثمان صاحب المصحف الذي استقرت الأقلام الستة بطريقته، ثم جاء بعده عدد من الخطاطين الأتراك كان لهم بصماتهم الخاصة في الخط العربي، منهم مصطفى راقم وسامي أفندي، وقاضي العسكر مصطفى عزت، ومحمد شوقي.

وقد أضافت هذه المدرسة العثمانية إضافة متميزة، فظهر في كنفها الخط الديوان العادي، والجلي، وخط الرقعة، والطغراء.

وكان خط النسخ أكثر طواعية في أيدي الخطاطين الأتراك العثمانيين، وقد خصص ابتداءً من الشيخ حمد الله لكتابة المصاحف، وسمي عندهم بـ (خادم القرآن). ومما يتعين ذكره هنا الإشارة إلى أن المصاحف المكتوبة بالخط الحجازي قد انتقلت مع المسلمين إلى شمال إفريقيا إلى القيروان وسائر بلاد المغرب، ثم إلى الأندلس بعد فتحها، وبقي أهل المغرب يستعملون الخط الموزون مع الأخذ بتطوير مدرسة أبي الأسود الدؤلي، غير أنهم عدّوا الخط الحجازي الخط الأصيل، فالتزموه أكثر من المشاركة، وتطوّروه بطريقتهم بعيداً عما جرى في المشرق الإسلامي، وكان تطويرهم له في حدود ضيقة جداً، وقد عُرف من خطوط المغرب أربعة أنواع: الخط القيرواني، ثم الأندلسي أو القرطبي ثم الفاسي الذي اندمج مع الخط الأندلسي، وأصبح هذا الخط معروفاً بالخط المغربي فحسب، والخط الرابع هو الخط السوداني.

أما في العصر الحديث فقد مر الخط العربي بفترة من الركود إبان الاستعمار والتحويلات الصعبة التي كانت قبله وبعده، فلمّا أفادت الشعوب الإسلامية وتناهى الوعي الإسلامي والوطني لديها كان من ضمن ما اهتم به المثقفون والمسؤولون عن التعليم إعادة الحياة والحركة إلى العلوم العربية والإسلامية، ومن ضمنها اللغة العربية، وما يتصل بها، ومنها الخط العربي، فعادت الحياة إليه، واهتم به الأفراد والمؤسسات وساعد على إعادة الحياة إليه بفاعلية العمق التاريخي الوجداني الذي يحظى به الخط العربي في الحس الإسلامي بوصفه يمثل أحد أهم الفنون التي تلي المطالب الجمالية الإسلامية الأصيلة، ولقد كانت هناك جهود موفقة لإعادة الخط العربي بمخائمه الجمالية إلى الواجهة في عدد من الحواضر العربية والإسلامية، وبرزت أسماء احتلت مكانها في تاريخ الخط العربي منها الخطاط هاشم محمد البغدادي، ومصطفى السباعي، وبدوي الديراني، وعبدالعزیز الرفاعي، ومصطفى غزلان، وسيد إبراهيم، ومحمد طاهر الكردي وغيرهم كثير، كما كان على الساحة المعاصرة عددٌ من الرموز تقود سفينة الخط إلى بر الأمان بإذن الله، وبعضهم تشرف بكتابة المصحف الشريف. وقد رأى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة انطلاقاً

من أهدافه النبيلة التي من أهمها العناية بالعلوم المتصلة بالمصحف الشريف ومنها الخط العربي، ودعمًا للجهود الموفقة في خدمة الخط العربي وخطاطيه وتكريماً لهذه الفئة الغالية إقامة ملتقى أشهر خطاطي المصحف الشريف في العالم والمؤمل أن يمثل هذا الملتقى انطلاقة بناءة في دعم الخط والخطاطين على مستوى العالم؛ سائلين المولى عز وجل أن يجزل الأجر والمشوية لحادم الحرمين الشريفين ونائبه، وحكومته الرشيدة، على ما يولون الإسلام والمسلمين من خدمات جليلة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

(١) أفاد هذا السبر التاريخي من مصادر كثيرة، أهمها:

- الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، صالح بن إبراهيم الحسن ١٤٢٤هـ
- أطلس الحضارة الإسلامية، د. إسماعيل راجي الفاروقي، ولويس لمياء الفاروقي ط١، ١٤١٩هـ
- الموسوعة العربية العالمية، ط١.
- فن الخط، إعداد مصطفى أوغور درمان، ط١، ١٤١١هـ.
- الخط والكتابة في الحضارة العربية، د. يحيى الجبوري، ط١، ١٩٩٤م.

## برنامج التعريف بالخطوط العربية وأشهر أنواعها

أصدر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بمناسبة انعقاد ملتقى مجمع الملك فهد لأشهر خطاطي المصحف الشريف في العالم برنامجاً حاسوبياً يتضمن:



١. تعريفًا مختصرًا بنشأة الخط العربي وتطوره .
٢. تعريفًا بأنواع الخطوط الشهيرة ونماذج لكل خط.
٣. تعليم الخط بخطي: النسخ والثلث (المفرغ والمنقط، من إعداد المجمع)، مع عرض صور مصغرة لجميع الحروف وتركيبها بالخطين المذكورين، وعند النقر على أي حرف يتم عرضه بصورة مكبرة، وسيصاحبه برنامج فلاشي، ولقطات فيديو توضيحية لنسب الأحرف. وفي هذه الوسيلة تحقيق لهدف مهم من أهداف الملتقى، وهو: دراسة سبل التوفيق بين خطوط الخطاطين والحاسب الآلي؛ خدمةً للخط العربي.
٤. أسئلة ثقافية موضوعية تدريبية متنوعة على أنواع الخطوط.
٥. نماذج من الكتاب الوثائقي والكتالوج.
٦. لقطات مرئية.

وقد خرج البرنامج على قرص حاسوبي، وهو كذلك ضمن شاشات العرض في الملتقى؛ لإطلاع الرواد على فعالياته ومناشطه، كما يمكن تحميل البرنامج من صفحة الملتقى.